[312] الجهاد، وسيم الخسف، ومنع النصف (6). ألا وإني قد دعوتكم إلى قتال هؤلاء القوم ليلا ونهارا، وسرا وإعلانا، وقلت لكم اغزوهم قبل أن

_____ (6) ومثله في نهج البلاغة، وفى الكافي بعد قوله: وشمله البلاء هكذا: (وفارق الرضا، وديث بالصغار والقماءة، وضرب على قلبه بالاسداد (بالاسهاب (خ)) وأديل الحق منه بتضييع الجهاد، وسئم الخسف) الخ. وفى التهذيب هكذا بعد قوله: وشملة البلاء: (وفارق الرخاء، وضرب على قلبه بالاشباه، وديث بالصغار والقماء، وسيم الخسف) الخ. وفى معاني الاخبار (فمن تركه رغبة عنه ألبسه ا ثوب الذل، وسيماء الخسف، وديث بالصغار) الخ. وفى العقد الفريد: (ألبسه ا ثوب الذل، وأشمله البلاء، وألزمه الصغار، وسامه الخسف، ومنعه النصف) الخ. أقول: (ديث) - من باب التفعيل مبنيا للمفعول -: ذلل، وبعير مديث: مذلل بالرياضة. والصغار - بالفتح -: الذل والهوان. ويقال: (قمؤ الرجل قما وقماءة) - من باب شرف ومنع، والمصدر على زنة رحمة وسحابة -: ذل وصغر. (الاسداد) جمع سد، ويريد به: الحجب التي تحول دون بصيرة تارك الجهاد ورشاده، وفى القاموس: ضربت عليه الارض بالاسداد: سدت عليه الطرق، وعميت عليه مذاهبها. والاسهاب: ذهاب العقل. أو كثرة الكلام، أي حال بينه وبين الخير كثرة كلامه فيما لا يعنيه. و (أديل الحق منه): يجعل مغلوبا وصارت الدولة للحق بدله. و (سيم الخسف) - من باب قال مجهولا -: أولاه الخسف وكلفه اياه، والخسف - على زنة القفل والفلس -: الذل والنقيصة والاهانة والمشقة. و (سئم الشئ - من باب علم - سأمة وسأما): مله. و (النصف) كالحبر والقفل والفلس: الانصاف والعدل. و (منع) على بناء المجهول، أي يحرم من العدل بتسليط الظالم وغير المنصف عليه.

_____